

مجزرة جديدة في «البيضا».. وتضارب الأنباء حول مصير «أبو مصعب»

# الأزمة السورية تتفاقم.. وكامبيرون يؤكد: الأسد شرير وقوته تزداد

## رئيس وزراء بريطانيا: الوضع وصل إلى طريق مسدود ويجب دعم المعارضة المعتدلة

عواصم - وكالات: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون إن الحكومة السورية أصبحت أكثر «قوة» في الأشهر القليلة الماضية، إلا أنه يجب القيام بشيء لمساعدة قوات المعارضة السورية.

وأضاف كامبيرون لبي بي سي أن «الوضع على الأرض في سوريا وصل إلى طريق مسدود، إلا أنه يجب التوصل إلى حل على مستوى عالمي».

وأردف قائلاً: «هناك الكثير من التعصب الديني في صفوف المعارضة، إلا أن المجموعات المعتدلة تستحق أن يقدم إليها الدعم». وقال كامبيرون إن «الرئيس السوري بشار الأسد هو شخص شرير، قام بأشياء قبيحة يتبعها». وأشار إلى أن «الصورة قاتمة وقد اتخذت مساراً خاطئاً»، مضيفاً «هناك كم هائل من المتطرفين بين صفوف المعارضة، إضافة إلى أن النظام السوري ما زال يقوم بأفعال مخيفة ويستخدم الأسلحة الكيميائية، كما أن هناك العديد من المشاكل التي انتقلت إلى المدن المجاورة».

وأضاف «اعتقد أن الأسد أصبح أكثر قوة مما كان عليه في الأشهر السابقة، إلا أنني ما زلت أجد الوضع في سوريا وصل إلى طريق مسدود».

وتنظر لندن وواشنطن في طرق لتقديم الدعم اللوجستي لقوات المعارضة السورية، وكانت بريطانيا أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستسلّم سترات واقية لحمايتهم من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية بقيمة 650 ألف جنيه استرليني.

وأشارت بعض التقارير إن هناك تباطؤ في إرسال أسلحة لقوات المعارضة نظراً لرفض القوى

السياسية المعارضة من وقوع هذه الأسلحة في أيدي الخاطئة.

من ناحية أخرى وصل رئيس الائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا إلى القاهرة السبت قادماً من السعودية، وذلك في زيارة تستغرق عدة أيام.

ويتوقع أن يجري الجربا خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين والأمن العام لجامعة الدول العربية نييل العربي.

وعن هذه الزيارة يقول رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف هيثم المالح إن الجربا سيبحث مع المسؤولين في القاهرة تطورات الأزمة السورية، بالإضافة إلى الإجراءات التي اتخذت مؤخراً بحق دخول السوريين إلى مصر والخاصة باشتراط الحصول على تأشيرة وموافقة أمنية مسبقة.

وتأتي زيارة الجربا في إطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية في أعقاب انتخابه رئيساً للائتلاف.

وزيارة الجربا لمصر تأتي بعد أن أعلن وزير الخارجية المصري الجديد نييل فهمي السبت أن بلاده ستعيد تقييم العلاقات مع سوريا، مؤكداً أنه «لا نية للجها في سوريا».

وفي مؤتمر صحفي قال فهمي «نحن نؤيد الثورة السورية وحق الشعب السوري في نظام ديمقراطي»، واعتبر فهمي أن الحل السياسي في سوريا هو الأفضل.



ديفيد كامبيرون

## الإفراج عن قائد «دولة العراق والشام» بعد معارك بين مقاتلي جماعته وقوات كردية

لأنه الوحيد الذي يحافظ على سيادة الرصد السوري ميدانياً قال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا إن القوات السورية قتلت 13 فرداً على الأقل من أسرة واحدة في قرية البيضا السنية القريبة من باناس.

وقال المرصد يوم الأحد إن بين القتلى أربع نسوة وستة أطفال. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد إن «أحد أقرب الأسرة قُصد البيت اليوم» الأحد فوجد الرجال قتلى خارجاً، بينما كانت جثث النساء والأطفال في إحدى الغرف. وقال بعض الجيران إن بعض الجثث كانت محترقة». وكانت القوات التابعة للحكومة السورية قد قتلت أكثر من 50 من

سكان هذه القرية وأكثر من 60 من سكان باناس في مايو الماضي.

يذكر أن البيضا تقع في جيب سني صغير في محافظة طرطوس التي تعتبر معقلاً للطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري. في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة بأن قوات كردية أفرجت عن قائد محلي لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - المرتبط بتنظيم القاعدة - في مدينة بالقرب من الحدود السورية التركية مقابل إطلاق سراح 300 مدني كردي، بحسب ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض. وكان القائد، الذي يعرف بـ«أبو مصعب»، قد سقط في أيدي القوات الكردية خلال معارك قوية بين دولة الإسلام في العراق وبلاد الشام، بحسب المرصد.

لكن وكالة رويترز نقلت عن نشطاء آخرين رواية مغايرة قالوا فيها إن المقاتلين الإسلاميين حروا أبو مصعب بالقوة ولم يفرج عن أي رهائن من الأكراد. ويقال مسلحون أكراد من أجل طرد مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة - معظمهم أجانب - من محافظة الحسكة الشمالية الشرقية. وحل أكثر من 60 مقاتلاً من كلا الجانبين في هذه المعارك، بحسب ما ذكره نشطاء.

وعلى جبهة أخرى يدور قتال عنيف منذ الأحد بين القوات السورية الحكومية وسليحي المعارضة في

محيط مطار حلب الدولي وعدد من القواعد الجوية القريبة منه بينما دخلت المعركة للسيطرة على المدينة التي تعتبر عاصمة سوريا التجارية عامها الثاني، حسبما قال المرصد.

وقال المرصد إن «معارك عنيفة اندلعت فجر الأحد قرب مطار حلب الدولي وقاعدة الثرب الجوية»، مضيفاً إن حي سليمان الحلبي شهد هو الآخر معارك عنيفة.

وقال المرصد إن اشتباكات وقعت السبت في مطار كوريس العسكري القريب من حلب. ويأتي تجدد أعمال العنف في حلب ومحيطها بعد عام واحد من الهجوم الكبير الذي شنته المعارضة على المدينة بغية الاستيلاء عليها. ولكن بعد مضي ستة، ما زال الموقف في حلب غير محسوم إذ تسيطر المعارضة على بعض أحيائها بينما تسيطر على الأحياء الأخرى قوات الحكومة المركزية. وقالت صحيفة الوطن السورية الموالية للحكومة الأحد إن المعارضين «لم يتجسوا في تحقيق هدفهم بالسيطرة على عاصمة سوريا التجارية»، كما و«كانت المعارضة قد بذلوا جهوداً كبيرة في الستة الماضية من أجل السيطرة على المطارات والقواعد الجوية المحيطة بحلب في محاولة لمنع الطيران السوري من استخدامها لقصف المناطق التي يسيطرون عليها.

وكان مطار حلب الدولي قد انقلق أمام حركة الطيران التجاري منذ

## احتدام القتال حول مطار حلب الدولي وقصف عنيف على ريف دمشق

وقد اضطرت عشرات الآلاف من سكان حلب إلى النزوح منها هرباً من القتال الذي انزل دماراً واسعاً بالمدينة التي تعتبر واحدة من ثرى مدن المنطقة رائناً وتاريخياً. فقد دمرت أجزاء كبيرة من أسواقها القديمة في حريق كبير اندلع في سبتمبر الماضي، كما أصاب مسجداً الأموي التاريخي دماراً كبيراً.

ويحمل كلا الطرفين الطرف الآخر مسؤولية ما أصاب حلب من دمار، إذ توجه بجبهة يقينا في الاتهام إلى «جبهة النصرة» بينما يحمل المعارضون دمشق المسؤولية.

وقال المرصد السوري أيضاً إن ضابطاً في الحرس الجمهوري قتل في معارك دارت في عرا في ريف



معارضون خلال معارك في حلب

دمشق. يذكر أن عرا تعتبر مديناً لساحة العباسيين في العاصمة السورية التي كانت هدفا لهجمات عدة شنها المعارضون في الأشهر الأخيرة.

وقالت وكالة أنباء سانا الرسمية إن الجيش السوري «أسر عدداً من إرهابيين جبهة النصرة، بعضهم من حملة جنسيات اجنبية».

ويقول نشطاء سوريون إن القوات الحكومية تقصف بلدة سراقب الاستراتيجية بمحافظة ادلب الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة بالمدفعية الثقيلة، وسلاح الجو لليوم الثالث على التوالي. من جانبهم قال ناشطون إن الجيش السوري الحرق قتل 25 جندياً بينهم قائد غرفة عمليات القوات النظامية في خان العسل في حلب التي تشهد قتالاً ضارياً.

وذكرت لجان التنسيق المحلية أن هؤلاء الجنود النظاميين قتلوا في الحي الجنوبي من خان العسل، وهي بلدة استراتيجية تشهد قتالاً عنيفاً منذ أيام.

ويستعد الجيش الحر لاستيلاء على خان العسل -التي تقع بالقرب منها أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية في حلب- وهي البلدة الوحيدة بريف حلب الغربي التي لا تزال القوات النظامية متمركزة فيها.

وأكد المكتب الإعلامي لكتائب نور الدين زكي التابعة للجيش الحر أن من بين القتلى في صفوف الجنود النظاميين رئيس غرفة العمليات المعيد حسن يوسف حسن. وقتل

وقد بث ناشطون صوراً تظهر حجم الدمار الذي أصاب أحياء القريص وجورة الشياح والقصور. وشمل القصف أيضاً بلدة تسيل في درعا بالتوازي مع اشتباكات أوقعت قتلاً من الجيش الحر، وفق لجان التنسيق.

وكان الجيش الحر سيطر قبل أيام على حواجز الجيش النظامي في بلدة نوى الواقعة أيضاً في درعا، وقد تسببت الاشتباكات والقصف الذي تلاها في نزوح آلاف السكان نحو حدود الأردن أو نحو بلدات أخرى في درعا أكثر أمناً. وقالت شبكة شام إن نوى وتسيل تعرضتا اليوم للقصف بالطائرات الحربية مما تسبب في سقوط جرحى.

## الجربا يواصل جولته العربية ويزور القاهرة قادماً من الرياض

حسن وعناصر أخرى عندما كانوا يحاولون الهروب في دبابه من البلدة حسب ناشطين.

وفي دمشق ومحيطها، تجدد القتال في حي القابون الذي تسعى القوات النظامية لاستعادته في إطار هجوم واسع بدأ مؤخراً. كما اندلعت اشتباكات عنيفة على مختلف المحاور في مخيم اليرموك وفقاً لجان التنسيق المحلية التي قالت إن شخصين قتلوا في قصف مدفعي على المخيم.

وتجدد كذلك القصف الصاروخي والمدفعي على معضمية الشام وداريا وزملا ودوما والزبداني وبلدات أخرى وفقاً لشبكة شام. كما تجدد القصف على أحياء حصص المحاصرة وبلدات قريبة مثل الغنطو والرسن. مع استمرار القتال في محيط أرض الخالدية وجورة الشياح على وجه الخصوص. وقال ناشطون إن القوات النظامية أطلقت صاروخ أرض أرض على الأحياء المحاصرة مما تسبب في مزيد من الدمار.

وقد بث ناشطون صوراً تظهر حجم الدمار الذي أصاب أحياء القريص وجورة الشياح والقصور. وشمل القصف أيضاً بلدة تسيل في درعا بالتوازي مع اشتباكات أوقعت قتلاً من الجيش الحر، وفق لجان التنسيق.

وكان الجيش الحر سيطر قبل أيام على حواجز الجيش النظامي في بلدة نوى الواقعة أيضاً في درعا، وقد تسببت الاشتباكات والقصف الذي تلاها في نزوح آلاف السكان نحو حدود الأردن أو نحو بلدات أخرى في درعا أكثر أمناً. وقالت شبكة شام إن نوى وتسيل تعرضتا اليوم للقصف بالطائرات الحربية مما تسبب في سقوط جرحى.

## الأردن: القضاء العسكري يرفض الإفراج عن «أبو قتادة»

عمان - وكالات: رفضت محكمة عسكرية في الأردن طلب إطلاق سراح رجل الدين الإسلامي أبو قتادة مقابل دفع كفالة، بحسب ما أفاد به محاميه بتيسير دباب.

وقال دياب: «لم تعط المحكمة أي سبب لهذا القرار وساقبل أبو قتادة الأربعة للنظر في القضية واتخاذ قرار بشأن أي خطوة مستقبلية».

وقال دياب: «لم تعط المحكمة أي سبب لهذا القرار وساقبل أبو قتادة الأربعة للنظر في القضية واتخاذ قرار بشأن أي خطوة مستقبلية».

وقال دياب: «لم تعط المحكمة أي سبب لهذا القرار وساقبل أبو قتادة الأربعة للنظر في القضية واتخاذ قرار بشأن أي خطوة مستقبلية».

وقال دياب: «لم تعط المحكمة أي سبب لهذا القرار وساقبل أبو قتادة الأربعة للنظر في القضية واتخاذ قرار بشأن أي خطوة مستقبلية».

وقال دياب: «لم تعط المحكمة أي سبب لهذا القرار وساقبل أبو قتادة الأربعة للنظر في القضية واتخاذ قرار بشأن أي خطوة مستقبلية».

# استئناف مفاوضات السلام يزلزل وحدة حكومة نتانياهو

المحتلة فيما تسيطر حركة المقاومة الإسلامية حماس على قطاع غزة.

وقال كاتسب للصحفيين «ما سيعطى عليه أبو مازن «عباس» من الفلسطينيين أقل مما يسيطر عليه «الرئيس بشار، الأسد في سوريا» في إشارة إلى الصراع المستمر في سوريا منذ عامين.

وقال فيجود لبرمان شريك نتانياهو في تحالف ليكود بيتنا سخن من فكرة إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وكتب على صفحته على فيسبوك «من الإهمية بمكان التفاوض لكن الأهمية هي التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين».

وقالت إسرائيل يوم السبت إنها مستجيبة لدعوة عباس للإفراج عن عشرات الأسرى الفلسطينيين المحتجزين منذ ما قبل بدء المفاوضات الدبلوماسية بين الجانبين عام 1993.

وأصبحت المحادثات بالجمود منذ إن انهارت أخيراً في أواخر 2010 بعدما انقضى وقف إسرائيلي مؤقت للانشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

وقال فيجود لبرمان شريك نتانياهو في تحالف ليكود بيتنا سخن من فكرة إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وكتب على صفحته على فيسبوك «من الإهمية بمكان التفاوض لكن الأهمية هي التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين».

وقالت إسرائيل يوم السبت إنها مستجيبة لدعوة عباس للإفراج عن عشرات الأسرى الفلسطينيين المحتجزين منذ ما قبل بدء المفاوضات الدبلوماسية بين الجانبين عام 1993.

وأصبحت المحادثات بالجمود منذ إن انهارت أخيراً في أواخر 2010 بعدما انقضى وقف إسرائيلي مؤقت للانشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

وقال فيجود لبرمان شريك نتانياهو في تحالف ليكود بيتنا سخن من فكرة إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وكتب على صفحته على فيسبوك «من الإهمية بمكان التفاوض لكن الأهمية هي التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين».

وقال فيجود لبرمان شريك نتانياهو في تحالف ليكود بيتنا سخن من فكرة إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وكتب على صفحته على فيسبوك «من الإهمية بمكان التفاوض لكن الأهمية هي التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين».

وقالت إسرائيل يوم السبت إنها مستجيبة لدعوة عباس للإفراج عن عشرات الأسرى الفلسطينيين المحتجزين منذ ما قبل بدء المفاوضات الدبلوماسية بين الجانبين عام 1993.

وأصبحت المحادثات بالجمود منذ إن انهارت أخيراً في أواخر 2010 بعدما انقضى وقف إسرائيلي مؤقت للانشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

وقال فيجود لبرمان شريك نتانياهو في تحالف ليكود بيتنا سخن من فكرة إمكانية التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين.

وكتب على صفحته على فيسبوك «من الإهمية بمكان التفاوض لكن الأهمية هي التوصل إلى ما هو أكثر من الاتفاق المؤقت بشأن الصراع المستمر منذ عشرات السنين».

## ليبيا: توقيع قانون انتخاب «تأسيسية» الدستور



جانب من جلسة المؤتمر الوطني

طرابلس - وكالات: وقع رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام نوري بوسهين ليل السبت في مدينة البيضاء 1200 كلم شرق العاصمة طرابلس قانون انتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الدائم للبلاد الذي أعلنت الأقاليم مقاطعة لعدم تضمنه آلية لإحترام خصوصياتها الثقافية.

وكان المؤتمر الوطني العام أعلى سلطة سياسية وتشريعية في ليبيا. أقر الثلاثاء القانون الذي ينظم انتخاب الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الدائم للبلاد.

وكان المؤتمر الوطني العام خصص بعد مناقشات طويلة ستة مقاعد فقط للنساء من أصل ستم مقعداً. كما اختار أن تكون الترشيحات «فردية» على حساب الاقتراع على أساس اللوائح.

من جهته قال رئيس المؤتمر الوطني العام السابق محمد المقرئ في بيان له إن «الهيئة التأسيسية لن توفر فرص المشاركة الموسعة والالتزام على النخب السياسية ولا تشرد في استفتاء الشعب على النقاط المحورية الأساسية».

وأضاف أن «التوافق هو السبيل الأمثل لبناء دستور لكل الليبيين، داعياً الحكومة والمفوضية إلى توفير الفرصة الكاملة أمام جميع الكتل

والتحالفات السياسية للتعديل وحسب الإغراء».

وقدم رئيس المؤتمر الوطني العام شعبة قانون انتخاب الهيئة التأسيسية عقب توقيعها من قبل بعض أعضاء الائتلاف اليميني الحاكم بمن فيهم أعضاء من حزبه.

وفي ضوء عدم تحديد موعد لبدء المفاوضات - ناهيك عن غياب برنامج عمل ملعلن لشروطها - فإن نتانياهو لا يبدو عرضة حتى الآن لمواجهة أزمة سياسية.

وتم الإشادة بالبادرة به من قبل المعارضة التي تنتمي ليسار الوسط عن أنها على استعداد كي تصبح عوضاً عن أي من خلفائه القوميين الذين قد يخسرهم نتيجة التوصل لاتفاق سلام في المستقبل.

والتزم نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس الصمت بشأن المحادثات المرتقبة تجاوباً مع طلب بالحفظ من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي أعلن عن انفراجة يوم الجمعة بعد أشهر من

التحالفات السياسية للتعديل وحسب الإغراء».

وقدم رئيس المؤتمر الوطني العام شعبة قانون انتخاب الهيئة التأسيسية عقب توقيعها من قبل بعض أعضاء الائتلاف اليميني الحاكم بمن فيهم أعضاء من حزبه.